الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !



٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٩
١٩ جماد الاول ١٣٧٩
العدد ٥٤ السنة السادسة عشرة
19 חשון 5720
20. 11 1959
No. 54 Vol. XVI

אל-אתיחאד המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة) Al-Ittihad

كلمة الاتحاد

واقع الشعب وحقيقة الاخشاب المسندة التي تدعي تمثيله

كل الضمائر الحية في اسرائيل تعلن ثورتها المجددة بعنف اشد وبنقمة اعمق، في هذه المرة، على نحر العدالة الاسرائيلية، على مذبح سياسة الاضطهاد والتمييز القومي.

فاصداء العفو عن قتلة النساء والاطفال في كفر قاسم واطلاق سراح آخر من تبقى منهم تثير النقمة والاستنكار في نفوس جميع ذوي الضمائر الحية يهود وعرباً بنفس الشدة التي اثارتها المجزرة نفسها ان لم يكن اشد من ذلك.

ان شدة هذا الاحتجاج اجبرت حتى الصحافة الرجعية على ان تخرج عن صمتها وان تنشر رسائل الحقد المتفجر التي يبعث بها القراء والكتاب. ومايزال القراء يذكرون كلمة الشاعر العبري الترمان في دافار تحت عنوان «مقاييس الرحمة» التي ذكر فيها «ينبغي القول ان الرحمة لاتتدحرج من تلقاء نفسها في هذه القضية بل لم تكن لتشملها او لم تفرض فرضاً».

اما مجلة هعولام هزه فقد ذكرت انه مما يلفت النظر ان العفو عمن تبقى من القتلة واطلاق سراحهم بحدث في نفس الاسبوع الذي سفك فيه البوليس دم العامل محمد ابو رعد، من شفاعمرو.

وفي مقال جريء جداً نشرته هآرتس، بقلم ب. عفرون، يحمل الكاتب حملة عنيفة جداً على الاحزاب التي آثرت الصمت وطمس معالم الجريمة، كما يحمل على الصحف باعتبارها المسؤولة الاولى في مؤامرة الصمت على بشاعة الجريمة حينما وقعت. كما يندد بمواقف رجال الدين وخنوع الادباء والشعراء واساتذة الجامعات ودعاة «الاخوة» الذين يلتزمون جانب الحياد والصمت. ويقول وحتى انه كان هنالك من تجرأ على توجيه نقد لما اعتبروه باحكام مشددة على القتلة.

ويحذر الكاتب في مقاله المذكور من خطر تحويل العرب في اسرائيل الى امة من العبيد.

وثمة امر سيتغربه كاتب المقال وهو ان هناك جرائم طفيفة جداً امضى مقترفوها في السجن اكثر من ثلاث سنوات ونصف وهو كل ما امضاه مقترفو مجزرة كفر قاسم.

وحيال هذه الضجة العادلة التي تتسع يومياً على اثر صدور اوامر العفو عن قتلة الابرياء في كفر قاسم التي تطارد اشباحهم المسؤولين الحقيقيين عن المجزرة المروعة تطالعنا الصحف بانباء أخرى عما يلهو به منتخبو المباي العرب للكنيست الرابعة.

فصحيفة «دافار» المبائية وصفت الحفلات التي اقامها احمد كامل الضاهر والياس نخلة ويوسف دياب العبد بمناسبة تسلمهم بطاقات عضوية الكنيست الرابعة، بانها حفلات تفوق في بذخها اساطير الف ليلة وليلة.

لقد صدق من قال ان هؤلاء ينفقون على حفلاتهم من ثمن الخيانة الذي تقاضوه ليبيع حقوق شعبهم ومصالحه، اذ لم تمض ٥ ايام على الانتخابات والوعود المعسولة حتى كان رصاص بوليس بن غوريون وشطريت ينهمر على رؤوس العمال في شفاعمرو.

ولم يبق انسان شريف في اسرائيل لم يبد استنكاره لهذا العدوان الدموي الجديد الاثم على السكان العرب في اسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤و٥)

لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ تستطيع ارسال انسان الى الفضاء

واشنطن — القى عالم سوفياتي في مؤتمر العلماء الامريكيين محاضرة قال فيها ان لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ قوية تستطيع ارسال انسان الى الفضاء ولكن ليس هناك مشروع لتنفيذ هذا في القريب العاجل، فالعلماء السوفياتيون يجرون الان دراسات حول هذا الامر فمن الضروري ضمان سلامة الانسان المرسل واعادته الى الارض.

خروشتشوف يندد بمطالب طلاب الثأر في المانيا الغربية

الاتحاد السوفياتي على استعداد لاتلاف صواريخه التي تستطيع ان تمحي من وجه الارض كل معتد

موسكو — عاد رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، فاعرب عن استعداد الحكومة السوفياتية لان تتلف حالا كل ما لديها من الصواريخ النووية التي تستطيع ان تمحي عن وجه الارض كل معتد، اذا فعلت الدول الاخرى فعل الاتحاد السوفياتي.

ففي خطاب امام الصحفيين في ١٤ نوفمبر الحالي في الكرملين استعرض خروشتشوف القضايا التي تشغل العالم اليوم. وتعليقاً على قرار حكومة بون اقامة محطة اذاعة في القسم الغربي من برلين، قال ان الدكتور اديناور قد تورط في ورطة. وذكر انه في خطابيه الاخيرين قد امتنع عن ذكر اسم رئيس حكومة المانيا الغربية، ولكنه الان لم يعد يستطيع ان يسكت حيال عزم حكومة بون على اقامة محطة اذاعة في القسم الغربي من برلين. وصرح بان الاتحاد السوفياتي يرى في هذا المشروع عملا غير قانوني، واستفزازاً.

وقال يبدو ان طلاب الثأر في بون يريدون دفعنا الى اعمال متطرفة على أمل ان تساعدهم بذلك على تشديد الحرب الباردة. فاذا كان هذا هو غرضهم، فانه مقضي عليه بالفشل سلفاً، لان الاتحاد السوفياتي لم يعترف قط، ولا يعترف اليوم، ولن يعترف ابداً، بحقوق لحكومة بون في القسم الغربي من برلين. فلا تنسوا هذا ابداً، ايها السادة، طلاب الثأر.

وقال ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قد تقدمت كثيراً منذ مقابلته للرئيس ايزنهاور في جنيف سنة ١٩٥٥.

وقال خروشتشوف انه زار مصنعاً سوفياتياً ينتج ٢٥٠ صاروخاً مجهزاً برأس نووي في السنة، واضاف فاننا مستعدون لان نرمي هذا كله في اعماق البحر من اجل ضمان السلام في العالم. فنحن لا نريد الحرب.

وقال ان الاتحاد السوفياتي قد قدم مشروع نزع السلاح الشامل، ليس بسبب ضعف عسكري او اقتصادي او سياسي، بل لانه يدرك واجبه بان يبذل كل جهد في سبيل ضمان السلام وتوطيده في العالم.

ميكويان يفتتح معرضاً سوفياتياً في المكسيك

المكسيك — وصل الى المكسيك نائب رئيس الحكومة السوفياتية انسطاس ميكويان.

وميكويان يزور المكسيك للاشتراك في احتفال افتتاح معرض النجاحات السوفياتية في حقل العلوم والتكنيك والثقافة.

وفي طريقه الى المكسيك تأخر ميكويان مدة ١٤ ساعة في كندا وقد اجتمع في هذه الفترة بقادة الحكومة الكندية.

وعقد اجتماع صحفي لميكويان صرح فيه ان للاتحاد السوفياتي القدرة على إنزال الصواريخ في اية نقطة من العالم بدقة متناهية. ولكن الشعب السوفياتي يريد السلام.

وهذه اول مرة يزور فيها زعيم سوفياتي قطراً في امريكا اللاتينية. ويرى المراقبون ان لهذه الزيارة اهمية كبيرة في تطوير علاقات الصداقة بين هذه الاقطار والاتحاد السوفياتي.

جاء في الانباء — ان الاتحاد السوفياتي يستعد لاطلاق صواريخ فضائية لتصوير كوكب الزهرة والمريخ.



العالم — قريباً يتكامل «الالبوم».

وفد يمني يزور موسكو

موسكو — ذكرت وكالة الانباء السوفياتية «تاس»، ان وفداً حكومياً يمانياً برئاسة الامير عبد الرحمن، اخ الامام، قد وصل الى موسكو.

ويضم الوفد وكيل وزارة الخارجية اليمانية، محمد العمري، ووزير الدولة، محمد عثامي.

الشعب البريطاني يستقبل اديناور بمظاهرات الاستنكار لحكام بون

لندن — جرت في العاصمة البريطانية هنا مظاهرة كبيرة احتجاجاً على مقدم رئيس حكومة المانيا الغربية، اديناور، الى بريطانيا. وكان المتظاهرون يحملون لافتات كتب عليها: «اديناور يريد استمرار الحرب الباردة» و«لا تأجيل لمؤتمر الاقطاب» و«لتسقط العسكرية الالمانية».

وكان اديناور قد اجتمع برئيس الحكومة البريطانية، ماكميلان، على اثر وصوله الى لندن. غير ان الاجتماع الثاني بينهما، والذي كان مقرراً عقده امس، ألغي واستبدل باجتماع وزيري خارجية البلدين.

وقد اهتمت الصحف البريطانية بالتناقضات القائمة بين موقفي البلدين، بريطانيا والمانيا الغربية. وقالت صحيفة «تايمز» ان «مرد هذه التناقضات يعود الى مشكلة مؤتمر الاقطاب. فاديناور قد جاء ليضغط من اجل تأجيل موعد المؤتمر وتغيير جدول اعماله».

مؤتمر دولي لقضايا اللاجئين

جنيف — ذكر في جلسة اللجنة الدولية لسنة اللاجئين العالمية ان مؤتمراً للجان القطرية التي تعالج المشاريع التي ضمن نطاق سنة اللاجئين العالمية، سيعقد في جنيف بين ١٢ و١٤ يناير المقبل.

والغرض من هذا المؤتمر هو تمكين اللجان القطرية من تبادل النتائج التي توصلت اليها ووضع مشروع للنصف الثاني من سنة اللاجئين العالمية، بانتهاء النصف الاول منها.

اجهزة سوفياتية للعربية المتحدة

اذاع راديو القاهرة قبل ايام أن سفينتين سوفياتيتين قد أفرغتا في ميناء الاسكندرية بمصر، ما حمولته ٦٥٠٠ طن من الالات الصناعية والاجهزة العلمية الذرية. وقالت الاذاعة أن هذه الاجهزة ستنقل الى «مدينة الذرة» في الجمهورية المتحدة.

الاف يصابون بالشلل نتيجة استعمال فائض الزيت الاميركي

الرباط — نشرت وزارة الصحة المراكشية ان اكثر من ٦٠٠٠ نسمة اصيبوا بشلل جزئي في الارجل من جراء استعمال زيت في الطبخ مخلوط بزيت الطائرات.

وزيت الطائرات قد بيع للسوق المحلية من فائض الزيت في قاعدة سلاح الجو الامريكية في مراكش.

وعلم ان البوليس اعتقل ٢٧ تاجراً بتهمة شراء الزيت الامريكي وخلطه بزيوت أخرى وبيعه للاكل.

ويواصل الاطباء وخبراء الشلل معالجة الضحايا الذين باكثريتهم الساحقة من الطبقات الفقيرة ولكن للان لم يعثر على العلاج الشافي من هذا المرض.

الخنوع التام شروط بن غوريون لاشراك المبام في الائتلاف الحكومي

تكتيك بن غوريون اثارة الخلاف بين المتدينين ودق اسفين بين مبام واحدوت هعفودا!

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في الوقت الذي تكذب فيه الزعامة المبائية الانباء القائلة انها تسعى الى اقامة ائتلاف ضيق، وتؤكد انها جادة لاقامة ائتلاف واسع من كل الاحزاب — باستثناء الحزب الشيوعي والحيروت — فان المصادر الموثوقة هنا تعلن ان بن غوريون يعمل وفقاً لبرنامج يرمي الى التفريق بين المبام واحدوت هعفودا، والى التفريق بين اغودات اسرائيل و«المتدينين الوطنيين»، وذلك عن طريق اشراك المبام واغودات اسرائيل في الحكومة وترك «المتدينين الوطنيين» واحدوت هعفودا خارجها.

مع المبام

وقد اجرى بن غوريون مقابلة مع زعيمي المبام، ماير يعري ويعقوب حزان، وعرض عليهما اقتراحاته لخطوط تأسيس الحكومة الجديدة. ويؤخذ من اوساط المباي ان هذه «الاقتراحات لم تثر تقريباً، اي نقاش من المبام».

وفي هذه المقابلة تحدث بن غوريون، باسهاب عن «المسؤولية الجماعية» وطلب ان يكون مفهوماً جيداً ان كل قرار يؤخذ بالاكثرية، في الحكومة، يكون ملزماً لكافة اعضائها، الا اذا ورد في القرار نص صريح يبيح لهذا الوزير او ذاك ان يتخذ الموقف الذي يريده.

وواضح ان قبول هذا الشرط البنغوريوني يعني الخنوع التام ولا قبه، حياله، للخطوط التأسيسية.

اما الاوساط المبامية فتقول ان ممثلي المبام قد طلبوا الغاء الخطوط التأسيسية والتوزيع الوزاري كما كانا عليه في الحكومة السابقة. وتضيف هذه الاوساط ان مركز المبام لم يتخذ بعد قراراً فيما اذا كان مستعداً للدخول في حكومة يشترك فيها الصهيونيون العموميون او في حكومة لا يشترك فيها احدوت هعبودا.

الاتجاه الحالي

وقد جرت امس اتصالات بين مندوبي المباي ومندوبي الاحزاب الاخرى وفي اعقاب هذه الاتصالات تتضح الصورة التالية، الاتجاه، حتى الان، هو اقامة ائتلاف يضم المباي والمبام والصهيونيين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

لبنان يبحث حوادث الحدود مع سوريا

بيروت — عقد مجلس أمن الدولة اللبناني، اجتماعاً، قبل يومين، لبحث الاصطدامات الدامية، التي تحصل بين آن وآخر بين سكان الحدود اللبنانية والسورية

وقد صرح وزير داخلية لبنان بعد انتهاء الاجتماع أن المجلس كلف لجنة مؤلفة من قادة الامن، في محافظة لبنان الشمالي، للاتصال بسلطات الاقليم السوري لوضع حد لهذه الاعتداءات.

وزير خارجية العراق يطالب بتنفيذ قرار اعادة اللاجئين واستمرار اعمال الغوث

مركز الأمم المتحدة — في خطاب استغرق ساعة واحدة وقوبل بالثناء الحار من مندوبي الدول العربية والدول الاسيوية الافريقية والدول المحبة للسلام، اعلن مندوب الجمهورية العراقية، حسين جميل، في اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة، «ان موقف العراق يقوم على ضرورة تنفيذ مقررات الامم المتحدة الخاصة بحق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم والاستمرار في اعمال وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم دون قيد او شرط الى حين عودتهم».

وكان حسين جميل بخطابه هذا يشترك في النقاش الذي يدور الان في اللجنة السياسية بصدد مشكلة اللاجئين العرب ووكالة الغوث الدولية.

وقد هاجم حسين جميل الاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل والنوايا الاجرامية التي تبيتها ضد العرب.

وقال، ان اللاجئين العرب اعربوا مراراً وتكراراً عن رغبتهم الاكيدة في العودة الى وطنهم. واضاف قائلا ان هنالك جانبين في القضية الفلسطينية اولهما هو عودة اللاجئين الى ديارهم وثانيهما بتأزم في وضعهم الراهن واشار الى وجوب عدم تخلي الوكالة عن مسؤولياتها الى حين عودة اللاجئين.

واوضح حسين جميل ان اسرائيل تحاول توطين اللاجئين العرب في الدول العربية وان محاولتها هذه تحظى بمساعدة وتأييد بعض الدول خلافاً لرغبة اللاجئين وذلك بغية تصفية مشكلتهم.

وقال ان اسرائيل تفعل هذا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

وزير التسليح الجزائري: اعانة العراق منظمة ومرضية في جميع الميادين

بغداد — صرح وزير التسليح الجزائري بأن السلاح العراقي الذي تستعمله الجزائر هو سلاح عصري وحديث وانه بعكس ما تزعمه وكالة الشرق الاوسط المصرية، فان السلاح الذي تسلمه لنا العراق جديد جداً.

كما ان اعانة العراق، وهو البلد الشقيق، منظمة ومرضية لنا في جميع الميادين.

وقد تسلمت وزارة الخارجية العراقية من ممثلها في تونس برقية تعرب عن شكر الحكومة الجزائرية للعراق على توالي المساعدات.

هل تجري مفاوضات جزائرية - فرنسية؟

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في يوم الذكرى الثالثة والثلاثين لاعتلائه عرش مراكش اعرب الملك محمد الخامس عن ارتياحه لاعتراف ديغول رئيس جمهورية فرنسا بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وابدى امله في ان لا يتأخر تحقيق ذلك.

وقد جاء هذا التصريح في اعقاب ما نشرته رويتر نقلا عن المصادر المقربة من الحكومة الجزائرية المؤقتة في تونس.

اما رويتر فاذاعت ان زعماء جيش الشعب الجزائري اقتنعوا بضرورة السفر الى باريس واجراء مباحثات مع الرئيس ديغول لتسوية الخلاف بينهما بشأن مستقبل الجزائر.

واضافت ان بعض الزعماء الجزائريين يرغبون في تأجيل هذه المباحثات الى ما بعد الانتهاء من بحث القضية الجزائرية في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وتفاءلت صحيفة «لاموند» الفرنسية حين نشرت ما بعث به مراسلها في تونس بهذا الشأن وقالت، ان التفاؤل يسود الان القطر التونسي باجراء المفاوضات بين زعماء الثائرين الجزائريين والحكومة الفرنسية. ولكنها تحفظت وقالت ان هؤلاء الزعماء يخشون اثر العناصر اليمينية المتطرفة التي تقاوم مشروع ديغول.

نقاط هامة من خطاب العرش

الرباط — في خطاب العرش اعلن الملك محمد الخامس ان الانتخابات البرلمانية ستجري في ايار القادم، وقبل ذلك سيصدر مرسوم يمنح حق التصويت للرجال والنساء الذين تجاوزت اعمارهم ٢١ سنة.

وقال ان حكومته ستواصل السعي لاجلاء القوات الاجنبية عن اراضيها وان هذه القضية في مركز اهتمامها.

تضاعف معدل الحياة في الاتحاد السوفياتي

موسكو — تضاعف معدل الحياة في الاتحاد السوفياتي عما كان عليه في عهد القياصرة. وتدنى معدل الوفيات ٧٥ في المئة فأصبح ادنى معدل في العالم.

وقد تفوق الاتحاد السوفياتي في ميدان الصحة ومعدل سرائر المستشفيات ٦٠٩ لكل الف.

الموقف في اسرائيل من قضية اللاجئين !

بقلم صليبا خميس

في كل ما يقوله مندوبو اسرائيل في هيئة الامم وفي كل ما تكتبه الصحافة الصهيونيه الحكوميه وغير الحكوميه حول قضية اللاجئين العرب ، ليس هنالك ما يشير الى اي تبدل او تغير في موقف حكام اسرائيل المتعنت من حق اللاجئين في العودة الى وطنهم .

فالتراشق الكلامي الذي وقع ، قبل ايام ، بين مندوب اسرائيل « كومي » وبين احمد الشقيري ، مندوب العربيه السعوديه ، في اللجنة السياسيه الخاصة التابعة للامم المتحدة ، جعلت منه الصحافة الرجعيه هنا ستاراً تخفي وراءه جوهر القضية عن الرأي العام في اسرائيل .

والذي نعنيه ليس شجب هذه الصحف لتهديدات الشقيري . فموقفنا معروف انه ضد كل عدوان او تهديد بالعدوان . ولكن التهديد هو ليس كل ما قاله الشقيري وليس هو جوهر النقاش في قضية اللاجئين . فتهديدات بن غوريون واوساطه المتطرفه كانت وما تزال أشد خطورة على السلام واكثر جديه .

جوهر الخلاف

فالامر الذي نعنيه هو محاولة حكام هذه البلاد وأبواقهم في كل مرة تثار فيها قضية اللاجئين تجاهل كون هذه القضية تكمن في محور الخلاف الاسرائيلي — العربي .

والوهم الذي يبثه حكام اسرائيل وصحافتهم الصهيونية في نفوس الجماهير اليهودية والعربية هنا في اسرائيل هو انه يمكن تصفية قضية اللاجئين باسكانهم في البلاد العربية ، إذا تخلى حكام هذه الدول عن عنادهم .

فبهذا المعنى كتبت «عل همشمار» صحيفة مبام في عددها بتاريخ ٥٩/١١/١٥ تقول :

« ولهذا تراهم يرفضون بعناد كل حل لمشكلة اللاجئين عن طريق اسكانهم في البلاد العربية ... وزعماء الدول العربية ما زالوا يوهمون اللاجئين بقصة القضاء على اسرائيل وبقصة اعادة فلسطين الى اصحابها ، وبغير ذلك من الاوهام التي لا تتحقق » .

تشويه الحقائق

وفي هذا الكلام ما يشير الى ان الذين يرسمون سياسة «عل همشمار» واترابها يتجاهلون إما عن غباء أو عن تعمد مقصود ان فشل جميع المحاولات لتصفية قضية اللاجئين يعود الفضل الاكبر فيه ليقظة اللاجئين أنفسهم ولاصرارهم الشديد على حقهم في العودة الى وطنهم ، هذا الحق الذي اثبتت التجارب انهم لن يرضوا عنه بديلا .

فقضية اللاجئين اذن ليست ، كما يتوهمون ، حجر شطرنج في ايدي حكام الدول العربيه يقدمونه ويؤخرونه كيفما تقتضي المناورات .

والوقائع نفسها اثبتت ان جميع حكام الدول العربيه الذين تآمروا مع الاستعمار ومع حكام اسرائيل على تصفية حق اللاجئين ، وانفضحت مؤامراتهم ، إما أضاعوا ما تبقى من سني حياتهم وإما اضاعوا عروشهم وسلطانهم .

لقد احبط اللاجئون اشد المؤامرات واخطرها على قضيتهم منذ تشريدهم . فقد أعلنوا مقاومتهم لمشروع همرشولد فكتبوا له الفشل كما أفشلوا «مشروع سيناء» الذي كانت النيّة مبيتة على تنفيذه سنة ١٩٥٥ . لقد وضع مخطط هذا المشروع الخبراء الامريكان وتعهدت امريكا بتمويله وساهمت اسرائيل في تنفيذه بتنظيم المذابح والغارات المعهودة على الحدود ، في تلك السنه ، لارغام اللاجئين على قبول المشروع فراراً من المذابح التي ابتدأت على طول الحدود من غزة الى بحيرة طبريا . لقد هب سكان قطاع غزة هبة رجل واحد في مظاهرات جبارة سقط فيها الضحايا ثمناً لافشال المشروع . لقد هددت انتفاضة سكان قطاع غزة بثورة عارمة لن تقتصر على القطاع وحده مما احبط محاولة تنفيذه .

هذه بعض الامثلة التي تثبت عدم تزحزح اللاجئين عن مطلبهم الاساسي وعن رفضهم لاي حل يستبعد حقهم في العودة .

سياسة لا تصمد أمام التجارب

لقد استطاع حكام اسرائيل خلال الـ ١١ سنه المنصرمة مقاومة تنفيذ قرارات الامم المتحدة لارجاع اللاجئين بفضل ظروف تاريخيه معينة مرت على العالم وعلى الاقطار العربيه . ولكن هذا ليس برهاناً على صحة موقف حكام اسرائيل . فهذا الموقف لم يحقق السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات ولم يقربه قيد أنمله .

وهذا الموقف قد يخدم اغراض حكام اسرائيل بعض الوقت ولكن التطور الذي بدت معالمه تبرز بوضوح اكثر في شرقنا وتغير توازن القوى في العالم وفشل سياسة القوة سيقضي على هذا الموقف بالفشل لانه موقف لا يقوم الا على سياسة اغتصاب الحقوق في عصر استردادها .

فمن المعلوم ان النقاش على قضية اللاجئين الذي أثير في اللجنة السياسية الخاصه ، أثناء بحث تمديد اعمال وكالة الغوث الدوليه سينتقل ، عما قريب ، الى الجمعيه العموميه لهيئة الامم حينما تبدأ بدرس تقرير همرشولد ومشروعه لحل قضية اللاجئين .

ومن الجدير بالذكر أيضاً ان الدول العربيه ستطلب بهذه المناسبه ، إجراء بحث شامل حول قضية فلسطين في هيئة الامم ، بناء على توصيات مؤتمر الخبراء العرب في صوفر ومؤتمر وزراء خارجية الدول العربيه في الدار البيضاء .

وسيكون لهذا البحث ، خصوصاً حول تقرير همرشولد ، أهمية خاصة ، مع أنه من غير المتوقع أن تخرج قضية فلسطين من جودها لعدم توفر الظروف لذلك لاسباب أهمها مواطن الضعف في الجبهة العربيه التي ما تزال بعض أقطارها تخضع للنفوذ الاستعماري ولضعف الجبهة الداخليه الدمقراطيه في اسرائيل التي تناضل بقيادة الشيوعيين لاحداث تغيير جذري في سياسة ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار وسياسة مقاومة نضال الشعوب العربيه التحرري .

فمن المؤكد ، مع ذلك ، أن رفض جميع الدول العربيه مشروع همرشولد لاسكان اللاجئين خارج اسرائيل ولا شك ان هذا الرفض ، الذي سيؤدي حتما الى فشل المشروع ، سيكون ضربة قاصمة تقضي على كل أمل بحل قضية اللاجئين خارج حدود بلادهم التي طردوا أو شردوا منها .

ولا بد للابحاث التي ستجري في هيئة الامم ان تفضح امام الجماهير اليهوديه والعربيه كثيراً من مزاعم حكام اسرائيل وأقوال صحفهم المغايرة للحقيقه وستدرك الجماهير العربيه أكثر فأكثر حقيقة موقف الاحزاب الصهيونيه ، التي كانت تتملقها قبل أسابيع لسرقة أصواتها ، من هذه القضية الحساسة بالنسبة لكل فرد من افراد الشعب العربي الفلسطيني .

« فعل همشمار » مثلا ، صحيفة مبام الذي يدعي الاخوة ، تزعم في افتتاحيتها التي أشرنا اليها أن اخطر مشاكل اللاجئين في العالم ، مثل مشكلة ١٥ مليون لاجيء في الهند ومشاكل اللاجئين في فيتنام وكوريا وغيرها قد حُلت ، على الرغم من ان هذه المشاكل لا تزال معلقه بشهادة ان هيئة الامم قد قررت جعل هذه السنه «سنة لاجئين» فالاحصاءات تدل على ان اللاجئين في العالم يزيد عددهم عن ٣٠ مليون نسمه من ضمنهم اللاجئين الفلسطينيين الذين أصبحت قضيتهم من اشد هذه القضايا حدة ومصدراً للتوتر والخطر في الشرق الاوسط .

انه لمن اسوأ الامور بالنسبة للمبام الذي يدعي الاخوة ان يكون موقفه من قضية اللاجئين حينما تثار في هيئة الامم أشبه بموقفه في معارضة انسحاب القوات الاسرائيليه من سيناء .

السبيل الوحيد الى السلام والتفاهم

لقد اثبتت التجارب أن السبيل الوحيد لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي تسوية سلميه هو سبيل الحزب الشيوعي الذي يرى أن الحل الوحيد هو الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه المشروعة لكلا الشعبين . فاعتراف اسرائيل بحق اللاجئين في العودة هو الطريق السلمي لتأمين حرية الملاحة الاسرائيليه في السويس ولانهاء حالة الحصار التي تهدد اقتصاد هذه البلاد ومستقبلها .

وأثبتت التجارب ايضاً ان الذين يقاومون حق اللاجئين في العودة الى وطنهم ويتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن ان يكونوا الا اشد اعداء السلام والتفاهم بين الشعبين .

فكل الاوهام التي تبثها الحركة الصهيونيه واحزابها في نفوس الجماهير اليهوديه من ان قضية اللاجئين ليست الا وسيلة ضغط وهمية في ايدي الدول العربيه على اسرائيل لن تؤدي ، في نهاية الامر ، الا الى عزلة جماهير الشعب اليهودي عن الشعب العربي وتشديد الكره العنصري .

فقضية اللاجئين لا يمكن أن تكون الا وسيلة ضغط ليس بأيدي حكام الدول العربيه ، بل ضد كل متآمر على حقوقهم . هكذا كانت منذ ان نشأت ولا تزال .

ان موقف اللاجئين من مشروع همرشولد يؤكد أن جذوة نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القوميه لا يمكن اخمادها ، وحالة انعدام السلام الاسرائيلي — العربي بسبب التنكر لحقوق اللاجئين ، لا يمكن ان تدوم دون أن تحدث الازمات والمخاطر لاسرائيل . وقد تصبح قضية السلام هذه مسألة حياة او موت بالنسبه لهذه البلاد ومستقبلها . وهذا يعتمد على مدى استعداد حكام اسرائيل لتغيير سياستهم .

وخلاصة القول ان الزمن لم يستطع ان يميت قضية اللاجئين العرب لان هناك شعباً حياً يناضل من اجل حقوقه .

فتثقيف الشعب في اسرائيل لتفهم هذه القضيه فهماً واقعياً يستند الى مبادىء حق تقرير المصير والاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه المشروعه لكلا الشعبين يساهم مساهمة تاريخيه في تسوية الخلافات الاسرائيليه — العربيه تسويه سلميه عادله لفائدة النضال ضد الاستعمار والاستقلال .

وفي مثل هذه الحالة فان التحريض على التنكر لحقوق اللاجئين لا يخدم قضية السلام والتفاهم بين الشعبين بل يضرم نار الكراهيه العنصريه والتوتر في المنطقه .

سنة على الانقلاب الدكتاتوري بالسودان

يفرض ديكتاتور السودان ، ابراهيم عبود ، على الشعب اقامة الاحتفالات والزينات « بعيد الذكرى الاولى للثورة » بينما يعيش الشعب السوداني في ظروف قاسية « صعبة » وفي ظل ارهاب اسود شديد .

وفي الخطاب الذي القاه في الاحتفال الذي جرى بالخرطوم اعلن ابراهيم عبود انه « لا تزال هناك في البلاد عناصر هدامة » وان حكومته « ستقضي ، بشدة ، على محاولات هذه العناصر التي تسيء الى سمعة السودان الدولية وتضعضع مركزه » .

وبهذه الاقوال اراد عبود ان يوحي انه سيشدد ارهابه ويمضي في السبيل الدكتاتوري الذي اختطه منذ ان قام بانقلابه العسكري ، وانه سيواصل محاولاته لضرب القوى الدمقراطية وحركة الطبقة العاملة .

لقد مضى على انقلاب عبود العسكري سنة واحدة شهدت ثلاث محاولات تهدف الى ازالة ارهاب الطغمة التي يرأسها عبود والى اعادة الحياة البرلمانية للبلاد .

فعلى الرغم من وعود الجنرال عبود بانه سيحل القضايا التي تواجه البلاد . فان هذه القضايا احتدت اكثر من قبل وتبعاً لذلك اشتد نضال الجماهير من اجل قضاياها وحقوقها .

فقد شهدت البلاد نضالا شنته الطبقة العاملة السودانية من اجل زيادة اجورها وتحسين ظروف عملها . فكان جواب طغمة عبود حظر قيام نقابات العمال . غير ان هذه الخطوة الارهابية لم تقض على النقابات بل زادت في التفاف العمال حولها . فلهذه النقابات تقاليد نضالية معروفة ولم يستطع ارهاب الحكومات التي سبقت انقلاب عبود ان تقضي عليها .

وارتباط حكومة عبود بالاستعمار ، والامريكي على وجه الخصوص ، وفي وقت تشتد فيه موجة النضال ضد الاستعمار في افريقيا وآسيا ، قد ادى الى نقمة الجماهير . وبرز ذلك في الحركة الواسعة التي طالبت بفصم الارتباط بالاستعمار وبانتهاج سياسة استقلال وحياد وتعاون مع المعسكر الاشتراكي . ولكن عبود حاول ان يقضي على هذه الحركة بقوة الارهاب فعمد الى ضرب قائدها الحزب الشيوعي السوداني وذلك باعلانه حزباً غير شرعي .. ومع هذا فان مطلب الجماهير هذا اخذ يتسع ويكتسب فئات جديدة من الشعب .

ومحاولات الانقلاب الثلاثة التي شهدتها السنة الاخيرة واشترك فيها عدد من ضباط الجيش الكبار انما تشير الى ان السخط قد شمل حتى تلك الفئات من الضباط التي اشتركت مع عبود في انقلابه .

ويشير الى اشتداد السخط ان الحزبين الرئيسيين في البلاد حزب « الامة » وحزب الاتحاد الوطني يناضلان من اجل اعادة الحياة البرلمانية الدمقراطية الى البلاد . والواقع ان اشتراك هذين الحزبين اللذين يضمان قوى البرجوازية الوطنية ، في المعركة ، يدل انه ليس فقط الطبقة العاملة هي التي تقاوم استمرار ديكتاتورية عبود بل ان معها اوساطاً من البرجوازية الوطنية .

ان ديكتاتورية عبود تحاول ان تصف محاولات الانقلاب ، وخاصة الاخيرة منها بانها « مؤامرات شيوعية » . والواقع ان الحزب الشيوعي ، رغم كل الارهاب ، يقف في طليعة القوى المناضلة ضد ديكتاتورية عبود ولكنه ليس وحده . بل ان معه قوى اخرى تخوض المعركة مما يجعل وضع عبود وزمرته صعباً وعرضة للزوال في المستقبل القريب .

أنوار كاشفة على تصاعد الموجة المعادية للولايات المتحدة في امريكا الجنوبية ...

عرض ابن خلدون

جاء في الانباء - تجتاح امريكا اللاتينية اسوأ موجة معادية للامريكان




صورة لمظاهرة ضد نيكسون في فنزويلا اثناء زيارته لها في العام الماضي

يوم الانتخابات بينما كانت الجماهير في منشئة ، هنا ، بالانتخابات اجتاحت بناما مظاهرة جبارة تدعو الى تأميم القناة التي تمر في اراضيها ... وخلال هذه المظاهرة والاصطدامات التي اعقبتها تفجر الحقد الهائل على الامريكيين الذين يسيطرون على القناة ...

وكانت هبة بناما ظاهرة واحدة من ظواهر الكفاح القومي المتصاعد في امريكا اللاتينيه ...

هذا الكفاح الجبار المعادي للاستعمار الامريكي جعل «النيوزويك» الامريكية تقول في عددها الاخير في ٥٩/١١/١٦ تحت عنوان الانفجار المعادي لامريكا - اسوأ موجه معاديه للامريكيه ...

« من بترا دل فيوجو الجرداء القاحلة الى شواطىء الكرايبين الدافئة يرتفع الهتاف « يانكي عد الى بلادك » (١) موجة العداء للامريكيين تجتاح امريكا الجنوبيه ويؤجج نارها الوطنيون والشيوعيون » ...

اسباب الانفجارات

في كل قطر في امريكا الجنوبيه غليان ضد الولايات المتحدة ... فاحتكاريوها يشددون الخناق على تلك الاقطار وشعوبها تريد ان تتحرر وتنهي عهد الافقار والحرمان .

فبناما مثلا تريد القناة التي تمر في اراضيها ... والمظاهرات التي وقعت في عيد استقلالها السادس والخمسين اعربت عن هذه الارادة وعن الرغبه في التخلص من التمييز العنصري بين العمال الامريكيين من الشمال (الولايات المتحدة) والامريكيين في الجنوب ويظهر التمييز في التفاوت في الاجور بين الفئتين ... فالعامل البنامي مثلا يتقاضى سدس اجرة زميله من الشمال .

النزاع على القناة

ولكن القضيه الجوهرية التي تستنفر الجماهير في بناما وتشدد حقدها هي في ان الولايات المتحدة تنهب مصدر ثروة بناما بينما تشيع البطالة في ذلك القطر وتحتدم الازمة الاقتصادية .

في سنة ١٩٥٨ كان دخل قناة بناما ٤١ مليون دولار لم تتلق منه بناما اكثر من ٤ في المئة ... حتى وزير الداخلية والقضاء اضطر الى المطالبة بنصف هذا الدخل على الاقل .

إلا ان الاحتكاريين في امريكا لا يرضون بالتنازل عن ارباحهم ونهبهم ولذلك لجأ الوطنيون الى المظاهرات والاصطدام بحرسهم وبالجيش الامريكي ليدعموا حقهم ...

تقول نيوزويك ان المتظاهرين حاولوا غزو منطقة القناة وافلحوا بذلك لولا نزول الجيش الامريكي الى المعركة واستخدام القنابل المسيلة للدموع والهراوات واسلحة القمع الاخرى .

وفي كوبا

اما في كوبا فالنظام الدمقراطي المتحرر يثير اشد المخاوف في محافل الولايات المتحدة .

والحكومة الثورية هناك تواصل تأميم شركات الاحتكار الامريكية ومصادرة مزارعها الواسعه .

في ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ وضعت الحكومة يدها على شركة الاراضي والدخان الامريكية التي تتحكم بمزارع عديدة ويبلغ انتاجها سنوياً ثمانية ملايين « بيسوس » .

ولذلك كتبت نيوزويك بمرارة تقول ان فيدل كاسترو يضيق الخناق على رجال الاعمال من الولايات المتحدة ودعايته المعادية للولايات المتحدة تجد تجاوباً في منطقة الكاريبين .

وتهدد نيوزويك بان هذا الامر لا يمكن إلا ان يؤدي الى اصطدام عنيف بين الولايات المتحدة وكوبا .

وليست اقطار امريكا الجنوبية الاخرى « باقل هدوء » من بناما او كوبا . ففي البرازيل تحتدم المعركة المعادية للاستعمار الامريكي ...

لقد وقف زعيم عمال في اجتماع لعمال المرافىء يقول : « البرازيليون ينظفون اسنانهم بمعجونة امريكيه ويستهلكون النور من امريكا الشماليه ... ويستوردون منها الثلاجات الكهربائية والسيارات ... والمشروبات والافلام الامريكية ... كل شيء عملياً هو امريكي ... يجب ان ينتهي هذا الوضع » .

وبهذه الكلمات جسم القائد العمالي حقد البرازيليين .

وتقول نيوزويك هنا ان جماهير البرازيليين يعتقدون ان الولايات المتحدة تفتعل ازمة القهوة وتعمقها في بلادهم ... وان الحكومة البرازيليه بتأثير من الوطنيين صادرت شركة توليد كهربائية وهي تهدد بالاستيلاء على محطة توليد أخرى .

والواقع ان البرازيليين ناقمون على شركات احتكار اللحوم الامريكية التي تعمل في البرازيل ... فهذه الشركات سببت نقصاً خطيراً في اللحوم حرم اهالي البرازيل منها بسبب ارسالها الى الولايات المتحدة .

وقس على ذلك سائر الاقطار .

ولنأخذ فنزويلا مثلا اخيراً ... هناك تشتد المعركة من اجل مصادرة شركات البترول الامريكية التي تحتكر البترول وتتحكم بثروة فنزويلا القومية .

وبغضب اعمى « تستنكر » نيوزويك اجراء حكومة فنزويلا الذي فرض على تلك الشركات قوانين تحد من ارباحها وتستعيد للقطر بعض ثروته .

وتقول ان القانون الاخير زاد ضريبة الدخل على تلك الشركات من ٥١ الى ٦٣ بالمئة .

وتختم نيوزويك مقالها بقولها ، « كانت هناك انفجارات معادية للولايات المتحدة على نطاق ضيق في بوليفيا وبيرو وشيلي وجواتيمالا . وكلها تؤكد تصاعداً في المشاعر الوطنية وهبة قوميه على غرار هبات آسيا وافريقيا » .

لفتة الى وراء

شعوب امريكا الجنوبية عريقة في الكفاح الوطني ..

بدأت كفاحها سنة ١٨٢٠ ضد المستعمرين الاسبانيين وهي لا تزال تحارب حتى اليوم ضد الاستعمار الامريكي الذي تسرب اليها واحتل المواقع الجوهرية فيها .

والموجة الثوريه التي ترعب المستعمرين الان توحي بان تلك الشعوب تريد اجلاء المستعمرين عن مواقعهم الاقتصادية التي تسبب للجماهير الشقاء والفقر .

والموجة الحالية تقترن بتصاعد جبار في قوة المعسكر الاشتراكي الذي يستطيع ان يمد يد المساعدة الى الاقطار المتحررة ويمكنها من تحطيم الحصار المضروب عليها .

والانباء تؤكد ان عدداً من الاقطار يزيد في علاقاته التجارية مع الاتحاد السوفياتي وان كوبا تتصل بالاتحاد السوفياتي لتوثيق صلاتها الاقتصادية به فتوطد سيرها المستقل .

ان الاحتكاريين في الولايات المتحدة يلوحون بشدة بالخطر الشيوعي في امريكا الجنوبيه ولكن فيدل كاسترو زعيم كوبا اجابهم .. لا مصلحة لنا بمكافحة الشيوعية بل علينا ان نكافح الفقر .

وهذا هو الواقع في امريكا اللاتينيه حيث يتعاون كافة الوطنيين من شيوعيين وغيرهم لضرب العدو المشترك ...

(١) - يانكي - اصطلاح يطلق على الامريكيين الشماليين .

التمييز العنصري في جنوب افريقيا

مركز الامم المتحدة — اتخذت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قراراً باغلبية الاصوات ، استنكرت فيه سياسة حكومة جنوب افريقيا على مواصلتها سياسة التمييز العنصري تجاه السكان الملونين .

ويدعو القرار جميع اعضاء الامم المتحدة الى ممارسة سياسة تتفق وميثاق هيئة الامم كما يدعوها الى مراعاة حقوق الانسان وحرياته الرئيسية .

دبابيس

تيتي تيتي

عملية البيع والشراء ، سراً وجهراً ، قائمة الان على قدم وساق بين مختلف الاحزاب الصهيونية .

مساومات هنا ، ومساومات هناك . هذا يريد رئاسة بلدية هذه المدينة وذلك يريد رئاسة تلك البلدية . هذا يريد وزارة او وزارتين وآخر يشترط طرد وزير ، وثالث يريد كذا ورابع لا يريد كذا وكيت .. الى آخر ما هنالك .

والدلال هو .. المباي . فبيده البضاعة .

ولكن ، على الرغم من كل هذه المساومات ، فثمة ما يلفت الانتباه .

فالمبام خسر لدى اليهود نحو عشرة آلاف صوت عوضها باصوات من ضللهم ورشاهم من العرب ..

واحدوت هعبودا خسر ايضاً لدى اليهود وعوض شيئاً قليلا من خسارته ببضعة آلاف صوت من العرب ..

هذان الحزبان يستقتلان الان على اعتاب الدلال المباي . ويركضان الى .. الدخول في الحكومة الجديدة .

فهل اخذا بالحسبان ان العرب اعطوهما اصواتاً ؟ هل فكرا بصالح المصوتين لهما ؟

ابداً . بالمرة . كعادتهما بعد كل انتخابات .

فكل ما يصبوان اليه هو ان تكون الحكومة الجديدة في وضع « تيتي تيتي مثل مرحتي مثل مجيتي » .

لا يريد المبام واحدوت هعبودا شيئاً اكثر من ان تنتهج الحكومة الجديدة نفس سياسة الحكومة القديمة .

وهنا لا بد لنا الا ان نذكر ..

سياسة الحكومة القديمة هي التي اوصلت الى كفرقاسم وطرد بدو العزازمة ومقتل محمد ابو رعد في شفاعمرو .

سياسة الحكومة القديمة هي التي اوصلت الى حرب سيناء ..

سياسة الحكومة القديمة هي .. الحكم العسكري وسلب الاراضي .

سياسة الحكومة القديمة هي التنكر لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني ولحق لاجئينا في العودة .

ومثل هذه السياسة يريد حزب « الاخوة » المبامي وحزب اسياد « حزب الفيدرالية » ..

افتزون يا من سمحتم لاصواتكم ان تكون « م » و« تو » كيف تكون التجارة الحرام باصواتكم ؟!

نفس السياسة ! افتسمعون ؟! اذن فاذكروا .

لعل الذكرى تنفع في يوم قادم .



لاسباب فنية لم تنشر اسبوعيات هذا العدد فالمعذرة .

هيئة التحرير

بن غوريون يفسر دعوته للوحدة على أساس توقع حرب بين اسرائيل والعرب

تل أبيب - بعث بن غوريون برسالة الى اسرائيل جليلي يدعوه فيها الى وحدة المباي واحدوت همبودا ، من اجل النهوض معاً بالمهام والاخطار التي ستجابه اسرائيل في عشر السنوات المقبلة.

والذي يتوقعه بن غوريون في هذه السنوات العشر ، والذي من اجله يدعو الى "توحيد القوى الطلائعية في معسكر واحد ، هو نشوب حرب — خلال ثلاث او اربع سنوات — بين اسرائيل والدول العربية ، ولذلك ينبغي الاستعداد لهذه الحرب بكل طاقة اسرائيل المادية والروحية . ثم يتوقع بن غوريون ان يأتي بعد ذلك السلام بين اسرائيل والدول العربية .

كذلك يتوقع بن غوريون ان يفتح الاتحاد السوفياتي ابوابه لهجرة اليهود السوفياتيين الى اسرائيل ، فيقدم الى اسرائيل ، قبل انتهاء العقد الثاني ، نحو مليون ونصف مليون يهودي سوفياتي ، يتطلب استيعابهم جهوداً «طلائعيه» مشتركة .

ويأمل بن غوريون بان يجعل النقب خلال العقد القادم آهلا بالسكان ، ومن أجل هذا الغرض ايضاً يطلب جهوداً طلائعيه مشتركة .

ولا يرى بن غوريون في اختلاف الرأي بين المباي واحدوت همبودا مانعاً من قيام وحدة الحزبين ، بل انه يرى ان الخلاف هو خلاف عائلي بين اخوين ، وان في تسعين بالمئة من القضايا هنالك اتفاق بين الحزبين . ولهذا فهو لا يرى مانعاً من أن يجري النقاش حول هذه الخلافات في داخل حزب واحد .

قرأت في الصحف

العفو من روح السياسة التي اوصلت الى مجزرة كفرقاسم

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدار العفو عن قتلة ابناء كفر قاسم لا تزال تتجاوب . وتنشر الصحف رسائل من قرائها في استنكار أمر العفو .

فقد وصلت الى جريدة هآرتس رسالتان من قارئين ، والرسالة الاولى هي من يوسف شتوكهمر ، رجل كيبوتس والثانية من ابراهم طيبله من حولون .

ويقول يوسف شتوكهمر في رسالته ، ثلاث سنوات انقضت على ليلة الدماء المرعبة في كفرقاسم ، وأحد المحكومين الرئيسين ، عوفر ، قد اطلق سراحه من سجنه . لقد حكم عليه بجريمة قتل ٢٥ امرأة بينهن صبيات ونساء حاملات . وعندما سأل الصحفيون عوفر لدى خروجه من السجن عن مشاريعه قال : « انني سعيد وبعد ان اجرى الترتيبات الاوليه سأتزوج من فتاتي » .

ولكننا لا نزال نذكر فتيات أخريات . فكيف امحت ذكرى هؤلاء من قلوب الذين خففوا الاحكام الى هذه الدرجة ؟

وفي الرسالة الثانيه يقول ابرهيم طيبله ، وحيال تسلسل ذيول قضية كفرقاسم اعتقد ان من الواجب اعطاء الرأي في القضية التي لها صلة مباشرة والتي كانت اساس قضية كفر قاسم الا وهي : الحكم العسكري ، انه ليمكننا التساؤل : أكان يحدث ما حدث لولا وجود الحكم العسكري ؟ ولهذا السؤال لا نجد جواباً . ولكن ليس من الممكن ان نتحرر من الانطباع بان هناك صلة اساسيه بين الجو الذي ولد الحكم العسكري والجو الذي اوصل الى المأساة قد يكون في ذلك ما يخفف على المحكومين ولكن ذلك هو وثيقه اتهام لنا جميعاً .

الخطوة غير المفهومة !!

وبتأخر ، وبعد ان اخذت الصحف تكتب افتتاحياتها عن قضية العفو عن قتلة ابناء كفر قاسم — « تكرمت » جريدة المباي ، عل همشمار ، بكتابة افتتاحية تحت عنوان ، الخطوة التي لا يمكن فهمها !! تناولت فيها قضية العفو المذكور .

فهل صحيح هذا القول ، « الخطوة التي لا يمكن فهمها ؟»

ان العكس هو الصحيح فهذه خطوة ليس لا يمكن فهمها بل يجب النضال ضدها ، والاحتجاج عليها ، واثارة الرأي العام ضدها .

ولكن ما هو الشيء الذي لا يمكن فهمه ؟ ان كل القضية وذيولها مفهومة تماماً .

المجزرة وقعت في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ . وبعد اسبوعين . أصدر مكتب رئيس الحكومة بياناً جاء فيه : « على اثر تفاقم اعمال الفدائيين أعلن منع التجول في بعض القرى على الحدود الشرقية للمحافظة على ارواح سكان القرى . وفي بعض هذه القرى عاد بعض السكان بعد منع التجول فاصيبوا على أيدي شرطة الحدود .

ومعروف تسلسل القضية بعد ذلك الحكومة ، بكل وزارتها - من مباي ومبام واحدوت همبودا و « تقدميين » - عرفت بالمجزرة وحاولت ان تخفيها وتطمسها . حتى البيان الكاذب الصادر عن مكتب رئيس الحكومة قد جاء نتيجة للنضال الذي قاده الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحيداً في ذلك الوقت ومنذ اللحظة الاولى التي علم فيها بالامر .

ومعروفة احابيل السلطات الحكومية لمنع محاكمة المجرمين ، والاوضاع الحسنة التي « سجنوا » فيها ، ثم سلسلة التخفيفات عن القتلة .

أفبعد هذا كله تأتي زعامة المبام في جريدتها لتقول « الخطوة غير المفهومة »!!

وتأتي « عل همشمار » في مقالها لتقول : « وثمة امر جانبي غريب هو ان بشرى العفو قد نقلها الى السجناء سكرتير رئيس الحكومة العسكري وليس مدير السجن أفليس يثير هذا الامر الاستغراب »

لا . وألف لا . فهذا هو شيء من السياسة التي اوصلت الى كفر قاسم سياسة حكومة بن غوريون ، التي يشترك فيها المبام ، ضد العرب .

العجب العجاب هو ان جريدة المبام تضع نفسها في وضع المستغرب .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

رد على اليوم

لغز بن غوريون

بقلم اميل توما

وما مثله إلا كفارغ حمّص
خلي من المعنى ولكن يفرقع

هذا البيت من الشعر العربي استعادته ذاكرتي حين قرأت ما كتبته «اليوم» في ٥٩/١١/١٧ تحت العنوان الرنان المفرقع «الفوازير الشيوعيه» .

و«الفوازير الشيوعيه» في رأي «اليوم» ان نستخلص من تصريحات بن غوريون ان حكام اسرائيل وفي مقدمتهم بن غوريون يستمرون على سياسة مراكز القوة وانهم يواصلون توطيد تحالفهم مع الدول الاستعماريه وانهم يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولنترك ما اوردناه في المقال الذي استفز كاتب «اليوم» ليفرقع فوازيره... ولنترك تصريح اللد بأن على اسرائيل ان تلقن العرب درساً آخر لاحلال السلام ... لنترك كل هذا ولنأخذ تصريحات بن غوريون الاخيرة ومايوحيه من أنباء تذاع في الصحف :

* قال بن غوريون لمراسل التايمس اللندنيه «إننا سنعمل كل ما في وسعنا للمحافظة على الوضع الراهن على حدودنا وفي الدول المجاورة . وأما اذا اضطرب القانون والنظام او وقع انقلاب في العراق او في الاردن بشكل تهديداً لامن اسرائيل فعندها سنقرر على ضوء الوضع» .

ولنسأل : ألا يوحي هذا التصريح بان بن غوريون يأخذ على عاتقه دور بوليس في المنطقه ... ألا يعني هذا التصريح ان بن غوريون على استعداد لانتهاج سياسة العنف حيال الشعب العربي اذا حرضه على ذلك الاستعمار مثلما فعل اثر تأميم قناة السويس .!!

أما الحديث عن «تهديد أمن اسرائيل» فهو تحفظ مخادع لم يعد يسري مفعوله على احد ... فقد ظهر خلال الاحدى عشرة سنة التي مرت على قيام دولة اسرائيل ان «أمن اسرائيل» هو كلة السحر التي استطاع بها بن غوريون ان يفرض الحكم العسكري ونظام الاضطهاد القومي على الشعب العربي في البلاد ... وهو كلة السحر التي برر بها غزواته على الدول العربيه - قبيه وخان يونس ونحالين وغيرها... وهو كلة السحر التي كان يهدد بها لاحتلال الضفة الغربيه من الاردن اذا انتصرت حركة التحرر القومي هناك وأجلي الاستعمار عن مواقعه ...

*وبعد يوم واحد من هذا التصريح الذي استوجب ايضاً تهديداً للجمهورية العربيه المتحدة اذا هي واصلت موقفها العادل من مسألة حرية الملاحة للسفن الاسرائيليه في قناة السويس ... بعد يوم واحد صرح في حفلة رجال الجباية الامريكيين :

«لن يكون سهلا تحطيم سور الكراهية والمقاطعة والحصار وقد يكون علينا أن ندفع ثمناً غالياً جداً مثلما دفعنا قبل إحدى عشر سنه (أي حرب الاستقلال) .»

أوليس هذا التصريح صدى لتصريح اللد ... أوليس يعني أن بن غوريون يعتقد ان السبيل الوحيد لتحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربيه هو الحرب وفرض السلام بالقوة... وإذا لم يكن مثل هذا الموقف سياسة مراكز القوة فما هي معالم تلك السياسه ؟

ليس لهذا التصريح اي معنى آخر غير المعنى الواضح البيّن الذي يطابق عقيدة بن غوريون الذي يؤمن أن خرق الحصار يأتي بانشاء قوة عسكرية ذات قدرة ومعدات .

وإذا كان خرق سور الكراهية يأتي بدفع ثمن غال جداً مثلما دفعنا قبل إحدى عشر سنه ... اي بالحرب ... وتلقين العرب درساً آخر على غرار حرب سيناء أفلا يعني هذا تنكراً لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وبن غوريون واضرابه حين يحلمون العلاقات العربيه - الاسرائيليه لا يفكرون لحظة واحدة ان السبيل الى حلها ليس بالعنف والقوة وتقوية الجيش بل بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعدم معاداة حركة التحرر القومي العربيه .

ألم تعلن زميلة بن غوريون غولدا مئير في بني براك خلال المعركة الانتخابيه ، «إن دولة اسرائيل تمد يدها للسلام (!) ولكنها لن تتخلى عن شبر من اراضيها ولا عن أي شيء آخر» .

ألا يعني هذا ان حكام اسرائيل لا يرغبون بحل القضية الفلسطينيه وانهم لن يسمحوا باعادة اللاجئين... او بتعديل الحدود بشكل يطابق أماني الشعبين اليهودي والعربي .

والغريب ان يستفز كاتب «اليوم» لاننا نستخلص من تصريحات بن غوريون انه يواصل توطيد علاقاته بالاستعمار وولائه له .

ان بن غوريون نفسه لا يخجل من هذا الامر .

وقد نقلت الصحف في الايام الاخيرة ان بن غوريون قرر ان يضمن الخطوط الاساسيه لتأليف الحكومه الجديدة نصاً صريحاً على السعي لربط اسرائيل بحلف الاطلنطي وضمها الى السوق الاوروبيه .

وهل يعتبر كاتب «اليوم» تأييد موقف فرنسا حيال كفاح الشعب العربي في الجزائر اضعافاً لتحالف حكام اسرائيل مع الدول الاستعماريه ؟

ليس لغزاً ان نستنتج من تصريحات بن غوريون ما نستنتج بل يكون لغزاً ان لا نستنتج ذلك ...

أما اللغز فهو ان يعتقد انسان ان اسرائيل ستصل الى شاطئ السلام بمثل هذه السياسة في عصر تتداعى فيه سياسة مراكز القوة الاستعماريه في العالم ويحتضر فيه الاستعمار ...

ولعل صاحب فرقعة الفوازير يحل لنا هذا اللغز .

مساعي المباي لاسترضاء جبر معدي !

تبذل المساعي الان لاسترضاء جبر معدي مرشح قائمة « الزراعة والانشاء » التي يرأسها محمود الناشف ، بعد ان لم يفز بمقعد في الكنيست .

وتجري الان الوساطات لجعل عضوية الكنيست بالمناصفة بين محمود الناشف وجبر معدي على اساس سنتين لكل واحد منهما .

وكان جبر معدي قد بعث وفداً لمفاوضة محمود الناشف . وفي بادىء الامر طلب الوفد من الناشف ان يعوض على جبر معدي ما انفقه من ماله الخاص في معركة الانتخابات ولدى ، رفض الناشف اعادة جميع النفقات اقترح احد اعضاء الوفد ، « تبادل عضوية » الكنيست بعد سنتين . ومع ان الناشف لم يعط جواباً على هذا الاقتراح الذي لا يروقه ، فقد اتضح بان شخصيات مبائية ذات نفوذ قد تدخلت في الامر . وعلى اثر ذلك تنازل جبر معدي عن طلب استرداد امواله التي انفقها .

ويبدو ان اوساطاً مبائية معينة تؤيد اقتراح مناصفة عضوية الكنيست ، فهذه الاوساط تخشى ان يثير فشل مرشحين درزيين في الانتخابات نقمة شديدة لدى الطائفة الدرزية على الرغم من نجاح لبيب ابو الركن .

حول انتشار الحمى القلاعية

الحليب المعقم نظيف من الميكروبات

اتسع نطاق انتشار الحمى القلاعية التي تصيب البقر والماشية ولم يعد مقتصرا على المنطقة الوسطى حيث اعلن الحجر الصحي في الاسبوع الماضي .

ومع ان الامصال الواقية لهذه الحمى معروفة ومتوفرة في البلاد الا ان البيطريين يقولون ان هذا اللون من الحمى القلاعية جديد وصل من آسيا ولا ينجع فيه المصل المعروف .

وقد تخوف الاهالي نتيجة انتشار هذا المرض من الحليب . ولكن دائرة الصحة اكدت اول ا... ان الحليب المعقم الذي يباع ... يخلو من البكتيريا (الميكروبات) ولاخوف من انتقال لعدوى الحمى القلاعية الى الناس عن طريقها .

ولكن المتحدث بلسان الدائرة اكد ان من الواجب غلي الحليب غير المعقم غليا جيداً .

ومع هذا يواصل مستهلكو الحليب المعقم غليه زيادة في الاحتياط .

عمال يطالبون بتصفية شركة

حيفا — لمكاتب الاتحاد —

حيفا — تقدم عمال شركة تلغم للمطاط والبلاستيك بطلب الى المحكمة المركزية يطالبون فيه بتصفية الشركة .

وقد تقدم بالطلب ٥٢ من مستخدميها الذين يبلغ عددهم ١١١ مستخدما .

وكانت الشركة قد توقفت عن العمل منذ سنة تقريبا وهى مديونة لهؤلاء المستخدمين بمبلغ ٦٤ الف ليرة هو اجورهم وتعويضهم .

وقد قال محامي العمال ان الشركة توقفت عن دفع ديونها التي تقدر ب ٥٠٠ الف ليرة وقد فشلت جميع المحاولات لأحيائها .

الحزب الشيوعي يحافظ على قوته في الانتخابات بين سكان حيفا العرب

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص —

عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس اجتماعاً عاماً للاعضاء لتلخيص نتائج الانتخابات للكنيست الرابعة ولبلدية حيفا — وقد استعرض سكرتير الفرع الرفيق زاهي كركبي العوامل السياسية المختلفة التي لعبت دورا هاما في تقرير نتائج الانتخابات ، وأكد اهمية العمل على معالجة النقص الذي كان في عمل الحزب في النواحي التنظيمية ، ليتمكن من توسيع نشاطه وزيادة اتصاله بالجماهير .

وفي استعراضه لنتائج الانتخابات في حيفا بين السكان العرب ، اكد على نجاح الحزب في المحافظة على ما حصل عليه تقريباً بالنسبة لانتخابات الكنيست الثالثة والحصول على زيادة كبيرة من الاصوات في انتخابات البلدية . ففي انتخابات الكنيست حصل الحزب على ٨٠٠ - ٨٥٠ صوتا اي اقل ب ٥٠ الى ١٠٠ صوت بالنسبة لانتخابات الكنيست الثالثة . وفي البلدية حصل على ٩٠٠ - ٩٥٠ صوتا مقابل ٧٠٠ صوت حصل عليها في الانتخابات السابقة لبلدية حيفا . وقد تعرض لمختلف النواقص التي كانت في عمل الفرع مؤكدا ضرورة اصلاحها في اقرب وقت . وقد اشترك في النقاش الذي تبع ذلك عدد كبير من الرفاق الذين قدموا اقتراحات كثيرة لتحسين العمل ، وانتقدوا نواحي مختلفة من العمل التنظيمي في الحزب . مؤكدين استعدادهم على زيادة نشاطهم لتقوية عمل الحزب بين الجماهير .

هبوط احتياط النقد الاجنبي

القدس — حسب ميزانية بنك اسرائيل هبط احتياط النقد الاجنبي خلال تشرين الثاني ستة ملايين ليرة اسرائيلية واصبح ٢١٥٫٢ مليون ليرة .

وتبين هذه الميزانية ان النقد المتداول هبط بقيمة ١٤ مليون ليرة أي من ٢٩٨ مليون الى ٢٨٤ مليون .

ويقول متحدث بلسان البنك ان هبوط الاحتياط والنقد المتداول موسمي .

٢٠٠ بدوي يعادون اليوم الى اسرائيل

القدس — من المتوقع ان يكون قد اعيد اليوم الى اسرائيل حوالي ٢٠٠ بدوي من عرب العزازمة الذين طردوا من مواقعهم على أثر مقتل ضابط اسرائيلي في النقب .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الهدنة المشتركة ، الاردنية — الاسرائيلية ، قضت بارجاعهم بعد ان ثبت انهم من سكان اسرائيل .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد عارضت في اعادتهم بزعم ان هؤلاء البدو ليسوا من مواطني الدولة .

....

المحامي لاندو في مؤتمر فلورنسا

تل ابيب — غادر امس الاول ، المحامي ميخائيل لاندو البلاد في طريقه للاشتراك في مؤتمر حركة المحاربين ضد النازية الذي سيعقد في فلورنسا بين ٢٠ و٢٣ تشرين الثاني الحالي . والمحامي لاندو هو نائب رئيس منظمة المحاربين ضد النازية في اسرائيل .

متى تنظم اعمال البلدية يا ترى ؟

الناصرة — في بلدية الناصرة لا يوجد رئيس ولا كاتب مدينة ولا مهندس وبالامكان القول انه لا يوجد محاسب ، اذ ان المحاسب منذ زمن طويل منشغل عن اعمال البلدية في "السياسة العليا" !

واهالي الناصرة يشكون من تعطل مصالحهم المتراكمة في البلدية .

فمن المعروف ان مسألة انتخاب رئيس البلدية يجب ان تتعلق بالمجلس البلدي وتحل داخله فما علاقة الحكومة الرسميه في هذه المسألة حتى تؤخر عقد اول اجتماع للمجلس لانتخاب الرئيس ؟ ان واجب الحكومة ان ترفع يدها عن هذه القضية حتى يتوصل اعضاء المجلس بانفسهم الى حل في انتخاب رئيس البلدية . ان المجلس البلدي قانونياً ، لا يزاول اعماله قبل انتخاب رئيس له ولذلك فالاعمال البلدية كلها معطلة الان الى ان تتم تلك الخطوة ، والاشاعات تدور حول تقدم اربعة من اعضاء المجلس البلدي لمنصب الرئاسة وهم : سيف الدين الزعبي وسهيل الكنج ونديم بطحيش ويعقوب فرح .

والامر الذي لا يقبل التأجيل ايضاً ان البلدية بدون مهندس منذ مدة طويلة وحالة الخدمات البلدية عموماً مزرية جداً .

رسائل القراء

وحي البندورة ...

ذكرتني صحيفة الاتحاد بتاريخ ٣-١١-٥٩ تحت عنوان : "مئات الاطنان من البندورة الى المزابل" بجولة قمت بها في تركيا وايران في اذار هذا العام .

آنذاك تجولت في احياء اليهود في طهران العاصمة الايرانية واصغيت الى الدعايات الصهيونية بينهم .. كانت تلك الدعاية تصور اسرائيل في صور زاهية براقة . فاجور العمال مرتفعة وثلثها يوفره العامل في بنك العمال ... هذا والعمل ثماني ساعات ومن العمال من يعمل خمس ساعات .

وتبادر الى ذهني ان اسرائيل سبقت تحقيق مشروع السنوات السبع السوفياتي العظيم .

والان أليست هذه الدعاية افتراءاً على الحقيقة ... ان مئات اطنان البندورة والخضروات والحليب تقذف الى المزابل ويحرم منها الفقراء والمحرومون ...

ان هذه الدعاية لن تعمر طويلاً ...

اور يهودا — شوع سيلاني

....

« حصن الدمقراطية » الثاني في شرقنا

زعم بن غوريون مرة ان اسرائيل وتركيا تعتبران حصنا الدمقراطية في الشرق الاوسط بفضل المساعدات الامريكية المغدقة عليهما طبعاً .

وقد تسنى لنا مؤخراً معرفة بعض المعلومات الوجيزة عن الحصن الثاني وهو تركيا التي جاءت « تصديقاً » لاقوال رئيس حكومة اسرائيل .

ويؤخذ من هذه المعلومات انه خلال سنة ١٩٤٥ طبع في تركيا ٣٥٠٠ كتاباً . اما في سنة ١٩٥٨ فقد طبع فقط ٦٠٠ كتاب فقط . و٢٠٠ من هذه الكتب كانوا مجموعات قصائد ونثر شعري والباقي قصص بوليسيه امريكية . هذا حول الحياة الفكرية .

وبالنسبة للحياة المادية «الخبز والعمل» فتدل الانباء على ان الفلاحين يتدفقون على المدن طلباً للرزق وخصوصاً من ولاية اناتوليا . وتقول الصحيفة التركية «اوسام» انه بلغ عدد المحتاجين العمل في اسطنبول وحدها ، في شهر ايلول الماضي ٦٧ الفاً .

وبموجب احصاءات هذه الصحيفة انه على وجه العموم هنالك ٨٠ بالمئة من الفلاحين الذين يتركون اراضيهم بسبب البؤس والفاقه لا يجدون عملا آخر .

اما عن الدمقراطية فحدث ولا حرج . ففي النصف الاول من آب الماضي ١٩٥٩ فقط حكمت المحاكم على ٦٠ صحفياً بالسجن لمدد تتراوح من اسبوعين الى سنتين ، لانهم لم يستطيعوا ان يروا ان تركيا هي الحصن الثاني للدمقراطية على حد زعم بن غوريون في اسرائيل .

البوليس ما يزال يداهم البيوت ليلا في شفاعمرو بحثا عمن يسميهم بالمطلوبين

وفد منظمة النساء الدمقراطيات في حيفا يزور عائلة الشهيد ويعرب عن تضامن النساء الدمقراطيات مع سكان شفاعمرو في الدفاع عن المعتقلين ومساعدة عائلة الشهيد

شفاعمرو — من مندوب الاتحاد الخاص — الزيارة التي قام بها وفد اتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا لعائلة الشهيد محمد ابو رعد والاجتماعات التضامنية التي تعقد في امكنة متعددة من البلاد، والوحدة التي تتجلى في موقف سكان شفاعمرو من دروز ومسلمين ومسيحيين في الدفاع عن المعتقلين وفي المطالبة بلجنة تحقيق شعبية — هذا كله هو حديث البلدة في هذه الايام.

الملاحقة البوليسية

ويعرب السكان في شفاعمرو عن استنكارهم واشمئزازهم من تصرفات البوليس. فهو، على الرغم مما اوقعه بالبلدة وسكانها، يوالي حتى الان ملاحقة بعض ابناء البلدة.

وفي محاولة لتشديد التوتر ونشر الرعب والفزع، يداهم البوليس بعض البيوت في ساعة متأخرة من الليل بحجة «السؤال عن الذين يسميهم المطلوبين». وكأن النهار كله لا يكفيه لهذا «السؤال والبحث». فيختار الساعات المتأخرة من الليل !!

١٤ في السجون

لقد اضطرت دوائر البوليس الى الافراج عن اكثرية المعتقلين ومعظمهم حتى بدون كفالة، بسبب «عدم توفر ادلة ضدهم». وهذا بحد ذاته يشير الى ان البوليس في حملة الاعتقالات التي شنها كان يخبط خبط عشواء. فيعتقل الامنين لتلفيق تهم ضدهم. وفي اعقاب هذا بقي في السجون نحو ١٤ معتقلا، بينهم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البلدة وعضو المجلس البلدي فيها الرفيق شفيق خوريه، والعامل شحاده النجار. ومع ان مدة توقيف الرفيق شفيق خوريه تنتهي اليوم، الجمعة، فان محاميه قد فهم من النيابه انها ستطلب تمديد مدة توقيفه.

تمديد توقيف شحاده النجار

اما العامل شحاده النجار الذي انتهت مدة توقيفه امس، الخميس، فاحضره البوليس الى محكمة الصلح وطلب توقيفه سبعة ايام زاعماً ان الافراج عنه يعرقل التحقيق في حوادث شفاعمرو ويؤثر على الشهود.

وقد عارض المحامي حنا نقاره في هذا الطلب وبين ان البوليس يحاول غسل يديه من جريمة القتل التي ارتكبها ومن الاصابات التي اوقعها بالعمال بالرصاص والهروات ويرمي بالمسؤولية على العمال ومنهم الرفيق شحاده النجار. وبين ان جميع الذين القي عليهم القبض في يوم الحادث قد افرج عنهم عدا الرفيقين شفيق خوريه وشحاده النجار وذلك لانهما يحملان رأياً سياسياً معيناً... (اي شيوعيين).

وأضاف المحامي نقارة، على الرغم من أن الرفيق شحادة مصاب بجرح في رأسه ورضوض في جسمه وكسر في يده فان البوليس لا يزال يعارض في إخلاء سبيله بالكفالة وذلك للانتقام فقط.

وقد وافق حاكم الصلح على طلب البوليس الذي اعلن بانه سيطلق سبيل الرفيق شحادة النجار بعد السبعة الايام او خلالها.

في بيت الشهيد

لقد تركت زيارة وفد اتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا الى أرملة الشهيد محمد أبو رعد واطفاله ووالدته أثراً مؤثراً طيباً في نفوس افراد عائلة الشهيد وأقاربه.

ففي هذه الزيارة اعرب الوفد عن تعازي اتحاد النساء الدمقراطيات الذي يضم نساء يهوديات وعربيات، لعائلة الفقيد، وندد بجريمة الشرطة وأعلن الوفد ان اتحاد النساء يشترك في حملة المطالبة باقامة لجنة تحقيق شعبيه ومعاقبة المسؤولين عن جريمة مقتل العامل محمد ابو رعد.

وبلهجة مؤثرة للغاية شكرت أرملة الفقيد الحامل ووالدته العجوز وفد النساء على هذا الشعور النبيل من اتحاد النساء الدمقراطيات.

وأرملة الفقيد حامل وتتأهب لاستقبال المولود الرابع. أما والده فضرير. ووالدته عجوز مسنة.

وقد وعد الوفد باسم اتحاد النساء انه لن يبخل باي جهد في مساعدة عائلة الفقيد.

الى الشباب والطلاب

احتفالا بالذكرى الـ ٤٢ لثورة اكتوبر الكبرى تعرض الشبيبة الشيوعيه الفلم السوفياتي المعروف

طريق الخاطر

وذلك في نادي الشبيبة الشيوعيه بالناصرة ايام الجمعة والسبت والاحد الساعة ٧ مساء ١١/٢٠ ١١/٢١ ٥٩/١١/٢٢

الخنوع التام شروط بن غوريون (بقية)

العموميين و«التقدميين» و«اغودات اسرائيل».

الصهيونيون العموميون

وقد اعلنت اوساط الصهيونيين العموميين انه لم يطرأ اي تبدل في استعداد حزبهم للاشتراك في الحكومة الجديدة وانهم ينتظرون قرار المباي بهذا الشأن.

اغودات اسرائيل

اما «اغودات اسرائيل» فجوابها سيكون ايجابياً. وفي الوقت ذاته يبدي «المتدينون الوطنيون» تردداً ويقولون ان المباي لن يكون في حاجة اليهم بعد ان يحظى بتأييد «اغودات اسرائيل».

احدوت هعبودا

وتفيد اوساط احدوت هعبودا ان المباي غير معني باشراكهم في الحكومه. ويدل على هذا اللهجه القاسيه التي ابداها مندوبو المباي في المفاوضات مع مندوبي احدوت هعبودا، على خلاف «اللهجة الناعمه» التي تحدثوا بها مع زعماء المبام.

وعلى الرغم من الاقوال التي تنشر بان المبام لن يدخل الحكومه اذا لم يشترك فيها احدوت هعبودا، فان الواضح ان اتفاقاً بين احدوت هعبودا والمبام بهذا الشأن لم يعقد ابداً.

وفي الوقت ذاته يشدد المباي وبن غوريون ضغطهما الان على احدوت هعبودا في محاولة لابتلاعه !

خلافات المباي الداخلية

ومع هذه المحاولات كلها يبدو واضحاً الصراع الحاد الذي يقوم الان بين الكتل المختلفه في المباي نفسه، وخاصه بين كتلة «القدامى» وكتلة «الشبان».

وحل وفد الزعامة المبائية في اجتماعها الاخير قد اتفق على توضيح النزاعات والصراع ومحاولة التوفيق بين الكتلتين ومحاولة مصالحه وزيرة الخارجيه غولده مئير التي ترفض، حتى الان الاشتراك في الحكومه الجديدة. (وكما هو معروف فان شريت ايضاً رفض الاشتراك في هذه الحكومه).

وفي النقاش الذي جرى في اجتماع الزعامه المبائيه وكان صاخباً، طلبت كتلة «القدامى» ان يخفض تمثيل كتلة «الشبان» في الحكومة الجديدة.

ومما اضفى على الاجتماع حدة التراشق المتبادل الاتهامات بين الزعماء المبائيين بشأن تسرب انباء اجتماعاتهم ومناقشاتهم وخلافاتهم الى الصحف.

اما رفض غولده مئير الاشتراك في الحكومه فرده التدخلات المتكررة التي قام بها المدير العام لوزارة الدفاع السابق، برس، ومسؤولو وزارة الدفاع الاخرون، في شؤون وزارة الخارجية، والقيام باعمال هي من صلاحية وزارة الخارجية دون علم منها. ثم تغاضي بن غوريون عن هذه الاعمال.

وقد فشلت حتى الان محاولات اقناع غولده مئير بالغاء قرارها هذا.

وسيواصل مندوبو المباي المفاوضات مع مندوبي الاحزاب الاخرى لاتخاذ موقف نهائي وتعيين الائتلاف الجديد الذي يسعى بن غوريون الى تقديمه الى الكنيست في اول جلسه لها.

الاقتراح بعقد مؤتمر الاقطاب في نيسان

واشنطن — علم هنا من مصادر رسمية ان ممثلي الدول الغربية قد توصلوا الى اتفاق فيما بينهم — لم تقرره الحكومات رسمياً بعد — بان يقترحوا على الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر الذروة في النصف الثاني من شهر نيسان.

وتقول هذه المصادر ان الرئيس ايزنهاور ومكميلان يؤيدان هذا الموعد، ولكن موقف ديغول لم يعرف بعد.

ورداً على دعوة احد نواب العمال في مجلس العموم البريطاني الى عقد مؤتمر الذروة في اسرع وقت ممكن، قال وزير الخارجية البريطانية سلوين لويد ان القصد من عقد مؤتمر الذروة هو الوصول الى نتائج معينه ولا سيما تقوية وحدة الرأي في القضايا الدولية، ومن الامور التي تعجل في هذا تزاور رؤساء الدول. ولذلك ينبغي ان تعتبر زيارة خروشتشوف لفرنسا في ١٥ آذار أمراً حسناً. فهي من شأنها ان تخفف حدة التوتر وان تؤدي الى تقريب الاتفاق.

ورداً على سؤال آخر، قال الوزير انه لايستطيع ان يتصور مؤتمر ذروة لاتبحث فيه مسألة مستقبل المانيا.

وطالب سكرتير حلف الاطلنطي باول هنري سباك، باجراء مشاورات بين كل الدول الاعضاء في ذلك الحلف قبل عقد مؤتمر الذروة.

لويد يطلب تجديد العلاقات

مع العربية المتحدة والسعودية

لندن — دعا سلوين لويد، وزير الخارجية البريطاني، في مجلس العموم، الى تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة والعربية السعودية، بعد ان انقطعت هذه العلاقات على أثر حرب السويس قبل ٣ سنوات.

وقال لويد «كنا نود ان تكون علاقاتنا الدبلوماسية مع القاهرة على نطاق اوسع كما ان لا مانع من جهتنا في تجديد العلاقات مع العربية السعودية».

وكانت السعودية قد اعلنت عن موقفها بالقول ان لامانع عندها من تجديد العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا بشرط ان يسوى النزاع على واحة البريمي.

فرنسا تجس الطرق

ونشرت «الاهرام» ان وزير خارجية فرنسا دوبريه قد صرح بأن بلاده قد عادت تجس النبض لمعرفة مدى استعداد العربيه المتحدة لتجديد علاقاتها مع فرنسا. وتضيف الصحيفه ان فرنسا معنيه بتجديد علاقات الصداقه مع الجمهورية المتحدة.

وزير خارجية العراق (بقية)

عن طريق وضع العقبات والعراقيل في السبل المؤديه الى تنفيذ مقررات الامم المتحدة بشأن عودة اللاجئين الى بلادهم.

وقال، ان الدول العربيه ترفض بشدة هذه المحاولات.

ورد حسين جبل على ادعاءات المندوب الاسرائيلي وقال ان الجيوش العربيه لم تدخل الى فلسطين إلا لانقاذ ما تركه السكان العرب في ديارهم.

وفي نهاية خطابه اكد موقف العراق القائم على ضرورة تنفيذ مقررات الامم المتحدة الخاصه بحق اللاجئين في العودة.

محمود فوزي يؤكد:

الحصار المفروض على اسرائيل بالسويس لن يبق لحظة بعد حل قضية فلسطين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — لم يعقب محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة على مطالبة المملكة العربية السعودية بسحب قوات الامم المتحدة من شرم الشيخ.

وقال حين سأله الصحفيون حول هذا الامر «ستبحث هذه الامور بعد بضعة ايام في هيئة الامم المتحدة».

وكان محمود فوزي يتحدث في حفلة غداء اقامها له الصحفيون في هيئة الامم المتحدة.

وعالج محمود فوزي في الدرجة الاولى قضية ملاحة السفن الاسرائيليه في قناة السويس فأكد ان الحصار المفروض على السفن الاسرائيلية سينتهي حين تحل القضية الفلسطينيه بتمامها.

وقال، لولا القضية الفلسطينيه لما نشأت هذه المشكلة ولن تبق لحظة واحدة بعدها... «فنحن ايضاً تهمنا حرية الملاحة ونؤيد مبدأ حرية الملاحه».

لا انسحاب

أما بصدد مسألة سحب قوات الطوارىء من شرم الشيخ فقد صرحت محافل الامم المتحدة بأن قوات الطوارىء باقية في شرم الشيخ وليس هناك أي نية في اجلائها.

جراح سوفياتي يوقف قلب طفلة ١٤ دقيقة وينقذ حياتها

موسكو — نشرت صحيفة «موسكوفسكي قومسومليتس» نبأ جاء فيه ان البروفسور فشنيبسكي قد اجرى بنجاح عملية جراحية لفتاة تبلغ ١٤ عاماً وقد اوقف الجراح دقات قلب الفتاة مرتين اثناء العملية لمدة تبلغ ١٤ دقيقة، وكانت الفتاة تشكو الماً في عضلات القلب.

وفي المرة الثانية التي اوقف فيها الطبيب دقات قلب الفتاة لمدة ست دقائق انخفضت حرارة بدنها الى ٢٨ درجة.

قصة «نزاع» بين الصين الشعبية واندونيسيا

حيفا — لمكاتب الاتحاد — تدأب الصحف الغربية والرجعية على تضخيم كل خلاف يقع بين الصين الشعبية وبعض أقطار آسيا وافريقيا.

والآن بعد ان تضخم الخلاف بين الصين الشعبيه والهند حول مناطق الحدود خرجت وكالات الانباء تحمل انباء «النزاع» بين الصين الشعبيه واندونيسيا.

ومن الروايات حول هذا النزاع يظهر ان القضية لا تعدو ان تكون حول معاملة اندونيسيا لبعض رعايا الصين الشعبيه.

البداية

بدأ «النزاع» الذي احتل صفحات الصحف الغربيه الاول بمرسوم اصدرته الحكومه الاندونيسيه يحرم تجار المفرق من الاجانب العمل في الريف.

وفي تطبيق هذا المرسوم استخدم المسؤولون العنف حيال بعض التجار الصينيين...

وزعمت المحافل الرسميه الاندونيسيه ان مقاومة التجار الصينيين للمرسوم مصدره سفارة الصين الشعبية بينما قال السفير الصيني ان التعليمات صدرت لموظفي السفارة ان يعملوا على تحسين العلاقات بين الصينيين والحكومة الاندونيسية.

ان الحادثة ستسوى... ولكن طريقة اثارتها توحي بان الاستعمار يجتهد لاقامة حواجز من سوء التفاهم بين الصين الشعبيه واقطار آسيا وافريقيا ليتمكن من التسرب اليها والمحافظة على مواقعه حيث هي في بعض الاقطار الساعية نحو تحررها.

كلمة الاتحاد (بقية)

سوى نواب مباي العرب. فلا العدوان الدموي على عمال شفاعمرو ولا الاستهتار بارواح الضحايا في كفر قاسم حرك فيهم مشاعر العطف على الشعب المضطهد الذي ينتسبون اليه ويدعون تمثيله.

ان ما قاله الحزب الشيوعى عن هؤلاء الخونة لمصالح شعبهم قبل الانتخابات، يبقى صحيحاً الان تثبته الوقائع اليومية.

اما الذين منحوا اصواتهم بالضغط الاقتصادى والارهاب لهذه الاخشاب المسندة فقد حان الوقت لان يدركوا ان هذا النفر المارق ليس الا العوبة في ايدي اصحاب سياسة الاضطهاد القومي، وان السبيل الوحيد للدفاع عن كرامة الجماهير العربية وصيانة حقوقها وضمان مستقبلها هو سبيل النضال الجماهيري الموحد.

فلقد اثبتت نتائج الانتخابات ان الجماهير العربية وطليعتها الواعية التي لن تقبل بواقعها التعس قد منحت اصواتها للحزب الشيوعي، لانها تدرك انه الحزب الوحيد الذي يدافع عن حقوقها القومية واليومية العادلة دون هوادة.

وما من شك في أن ازدياد وعي الجماهير العربيه لمصالحها الحقيقية سيكشف لها من مغبة منح الاصوات للاحزاب الصهيونيه التى تتنكر لابسط حقوقها كي ترى أن الحزب الوحيد الثابر في نضاله الاممي للدفاع عن المصالح القومية لكلا الشعبين هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

مشروع دستور تقدمي لقبرص

نيقوسيا — صرح السكرتير العام للحزب التقدمي في قبرص باپاپونو ان حزبه عرض مشروع دستور للبلاد وبذلك اعرب عن رغبته في أن يسهم باعداد دستور دمقراطى لقبرص.

وقال ان حزبه لا يرى ما يمنع مزج مشروعه بمشروع لجنة الدستور.

وقد دعا الى تأجيل انتخاب رئيس الجمهورية الذي تقرر ان يجري في ١٣ كانون الاول القادم.

ويحدد مشروع دستور الحزب التقدمي سلطات التشريع والتنفيذ والقضاء ويمنح الحقوق الدمقراطية للرجال والنساء على السواء.

وينص هذا المشروع على تحريم دعاية الحرب وتأييد الدعوة الى السلام.

العراق يوطد العزم على صيانة مبادىء الحياد وعدم الانضمام الى الاحلاف

الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييد جهود العراق لصيانة استقلاله

بغداد — وصل العاصمة العراقية الوفد الحكومي العراقي برئاسة الدكتور فيصل السامر، وزير الارشاد في العراق، بعد ان اشترك في احتفالات الذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في موسكو.

واذاع راديو موسكو وصفاً لحفلة توديع الوفد العراقي التي اشترك فيها نائب رئيس الحكومة السوفياتيه، الكسي كوسيغن، وزميله فرول كوزلوف، ووزير الخارجيه اندريه غروميكو وغيرهم من الشخصيات الرسميه.

والقى الرفيق كوسيغن كلمة اكد فيها ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييد جهود العراق لصيانة استقلاله وحياده، وقال، ان محاولات تحطيم استقلال العراق قد فشلت في الماضي وانها ستفشل في المستقبل ايضاً. واشار كوسيغن الى توطد العلاقات الاقتصاديه بين البلدين.

كلمة الدكتور السامر

ورد الدكتور فيصل السامر، رئيس الوفد العراقي، قائلا، كونوا على ثقة تامة باننا سنكون أمناء في نقل كل ما لمسناه من مشاعر الود والصداقة والعطف التي ابداها نحونا ونحو شعبنا وحكومتنا الوطنيه، السوفياتيون من رسميين وغير رسميين.

وقال، ان تجوالنا في بلادكم العظيمة قد مكننا من الاطلاع على نجاحاتكم الباهرة وعلى حب شعبكم للسلام والخير للانسانيه كلها.

وأشار الدكتور السامر الى المساعدة الوديه، غير المشروطه، التي يقدمها الاتحاد السوفياتي الى الجمهوريه العراقيه.

وقال، ان العراق قد وطد العزم على صيانة مبادىء الحياد الايجابي، وعدم الانضمام الى التكتلات العسكريه، والسير على سياسة التعايش السلمي بين كل الشعوب دون تمييز.

وحيا الدكتور السامر رئيس الحكومة السوفياتيه، خروشتشوف، وهتف بحياة السلام والصداقة بين الاتحاد السوفياتي والعراق.

مجنونة تخطف طفلة في السادسة من عمرها وتقذف بها في بئر قريب من اليركون

تل ابيب لمراسل الاتحاد — أخيراً، وبعد تحقيق متواصل، نطقت عزيزة صدقه وقالت انها «ألقت الطفلة دالية الياهو في بئر قريب من جسر اليركون».

وعزيزة صدقه مصابة بمس من الجنون كانت قد اختطفت الطفلة داليه الياهو، وعمرها ٦ سنوات، بينما كانت تلعب مع بعض أطفال حيها في باردس كاتس.

ولما بلغ الامر أهل الفتاة أخذوا يبحثون عن عزيزة. ورافقهم في ذلك زوجها ثم ابلغوا الشرطه بعد أن لم يعثروا على ما يدل على مكان عزيزة.

وعمد البوليس يبحث عن الطفلة في باردس كاتس اولا ثم في مختلف النواحي فقد أنقذ بعض الناس امرأة تحاول الانتحار غرقاً في البحر. وتبين ان هذه المرأة لم تكن سوى عزيزة صدقه.

وهنا تولى المحققون، وبينهم عدد من أطباء الامراض العقليه، التحقيق مع عزيزة بغية معرفة المكان الذي تركت فيه الطفله.

وقالت عزيزة انها فعلا قد أخذت الطفلة ولكنها تركتها عند سوق بردس كاتس. غير أن هذا القول لم يقنع احداً خاصة وان الشرطة بحثت في السوق ولم تعثر عليها.

وجيء بأم الطفلة الى عزيزة، واخذت تبكي وتستعطفها وتستحلفها بان تدلها على مكان ابنتها.

واطبقت عزيزة عن الكلام، الى ان اعترفت، أمس ظهراً، انها القت الطفلة في بئر قريب من جسر اليركون.

وقد اشغلت هذه القضية الرأي العام وكتبتها الصحف بعناوين بارزة ونشرت صورة الطفلة على أمل أن يساعد ذلك في إزاحة الغموض عن مكان الطفله.

وقد ذهبت قوة من البوليس تبحث عن جثة الطفلة في المكان الذي قالت عنه عزيزة. ولكنهم لم يعثروا عليها. واخيراً عثر بعد ظهر امس احد الصحفيين على الجثة طافية فوق الماء قرب الجسر.